الوكالة الدولية للطاقة تتوقّع انخفاضاً على طلب الغاز هذا العام

توقّعت الوكالة الدولية للطاقة ،اليوم الإثنين، انخفاض الطلب على الغاز هذا العام بسبب ارتفاع الأسعار إلى مستويات قياسية، وانخفاضه في أوروبا.

و أشارت الوكالة الدولية للطاقة في تقرير إلى أن: "الاستهلاك العالمي للغاز الطبيعي ارتفع بنسبة 6%,4 في عام 2021، أي أكثر من ضعف الانخفاض الذي شهده عام 2020". ويعود هذا الارتفاع الشديد إلى الانتعاش الاقتصادي، بعد عام اتسم بفرض تدابير تقييدية للحد من انتشار كوفيد-19، وإلى أحوال الطقس مع برد الشتاء.

وبالنظر إلى المستقبل، اعتبرت الوكالة، أن "نمو الطلب على المدى القصير سيعتمد على الطقس خلال ما تبقى من موسم التدفئة في نصف الكرة الشمالي"، مبينة أنه "بافتراض تسجيل درجات حرارة عادية، من المرجح أن يتباطأ نمو سوق الغاز الطبيعي مع ارتفاع أسعار الغاز وضعف النمو الاقتصادي، بينما قد يتراجع الضغط على العرض مع العودة التدريجية للقدرات بعد ان كانت متوقفة".

وتوقعت الوكالة أن يبلغ الطلب العالمي على الغاز 4148 مليار متر مكعب بحلول عام 2022، أي بزيادة متواضعة عن عام 2021 تعادل 0,9%. ومن المتوقع أن يبلغ الإنتاج العالمي 4191 مليار متر مكعب (+ 1,6%).

أوروبيا، توقعت الوكالة انخفاضا ملحوظا بنسبة 4% على طلب الغاز هذا العام، بسبب انخفاض الاستخدام لإنتاج الكهرباء.

وبالتالي من المتوقع أن يبلغ إجمالي الطلب الأوروبي على الغاز 527 مليار متر مكعب هذا العام بعد 552 مليار متر مكعب في عام 2021.